

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 107 @

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي إذنا قال أخبرنا أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي قال ومنج اسم البلد أعجمي وقد تكلموا به ونسبوا إليه الثياب المنبجانية .

قلت ويقال الأنبجانية أيضا وقد جاء في الحديث .

وقال أبو زيد أحمد بن سهل البلخي في كتاب صورة الأرض والمدن وأما منبج فهي مدينة في بريا الغالب على مزارعها الأعزاء وهي خصبة .

وبقربها سنجه وهي مدينة صغيرة بقربها قنطرة حجارة تعرف بقنطرة سنجه ليس في الإسلام قنطرة أعجب منها .

وقرأت في كتاب أحمد بن الطيب السرخسي في المسالك والممالك في الطريق من بلاد الروم إلى الشام في بعض مسالكه قال ثم ارجع إلى الحوره فمنها طريق إلى بحيرة سماطي ثم بعقبة بيغاس إلى علو وهي الفرات ثم إلى سرياس وهي منبج .

وذكر أحمد بن أبي يعقوب بن واضح الكاتب في كتاب البلدان في بغداد كور جند قنسرين والعواصم فقال وكورة منبج وهي مدينة قديمة افتتحت صلحا صالح عليها عمرو بن العاص وهو من قبل أبي عبدة بن الجراح وهي على الفرات